أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية

إعداد

طلال فرج خلف الظفيري

المشرف

الدكتور خالد إبراهيم العجلوني

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، ٢٠٠٧

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (**أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية**)

وأجيزت بتاريخ ١٩/٤/٢٠٠٧م

أعضاء لجنة المناقشـــــــــة	**التوقيـــــــع**
الدكتور/ خالد إبراهيم العجلوني، مشرفا أستاذ مشارك مناهج وتعليم – تكنولوجيا تعليم	.....
الدكتور/ هشام الدعجة،أستاذ مساعد مناهج وتعليم – تعليم مهني	.....
الدكتور/ عبد المهدي الجراح، أستاذ مساعد مناهج وتعليم – تكنولوجيا تعليم	.....
الدكتور/ حامد العبادي، أستاذ مشارك مناهج وتعليم – تكنولوجيا تعليم	.....

كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٠/٥/٢٠٠٧

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا طلال فرج خلف الظفيري، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ:

The University Of Jordan

Authorization Form

I, Talal Faraj Khalaf Al Dafiri, authorize the University of Jordan to supply copies of my Thesis to libraries or establishments or individuals on request

Signature:

Date:

إهداء

إلى من أراهم في كل لحظة كنز الوجود

أمي – و – أبي

إلى من برؤيتهم يزداد إيماني وعزيمتي

إخواني وأخواتي

إلى من يسير على الدرب وصولاً إلى هدفه

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمن والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلي يوم الدين وبعد:
فإنه يشرفني أن أتقدم بعظيم آيات الثناء والإمتنان لإستاذي الفاضل الدكتور خالد ابراهيم العجلوني، لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى ما بذله من جهد ورعاية وتوجيه طيلة فترة إعداد هذه الدراسة، فكان نعم المربي ونعم المعلم الذي لمس فيه مريدوه حلم المربين المتواضع وتواضع العلماء، فله مني جزيل الشكر وموصول الدعاء.
كما أتوجه بالشكر والثناء إلي كل من الدكتور هشام الدعجه، والدكتور عبدالمهدي الجراح، والدكتور حامد العبادي، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة، والتي سيكون لملاحضاتهم بإذن الله الدور الكبير في إثرائها.
وأتوجه بالشكر أيضا إلى كل من مدير تعليم البنين ومدير تعليم البنات في محافظة حفر الباطن على ما قدموه من تسهيلات أثناء تطبيق هذه الدراسة.
وأتوجه أيضا بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من محكمين ومشرفين تربويين ومعلمين وزملاء.

الباحث

طلال فرج الظفيري

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
نموذج تفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	ه
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
قائمة الأشكال	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	١٢
أهمية الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٣
الفصل الثاني:الدراسات السابقة	١٤
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٢٨
أفراد الدراسة	٢٩
أدوات الدراسة	٢٩
إجراءات الدراسة	٣٣

متغيرات الدراسة	٣٤
المعالجة الإحصائية	٣٤
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٣٥
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٣٩
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٣٩
ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٣٩
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٤٠
المراجع العربية	٤٦
المراجع الأجنبية	٥٠
الملاحق	٥١
الملخص باللغة الإنجليزية	٩٠

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة حسب متغيري جنس المتعلم والمجموعة	٢٩
٢	متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي حسب الطريقة وجنس المتعلم	٦٣
٣	تحليل التغاير الثنائي(Two- way ANCOVA) لأثر استخدام الحاسوب على تحصيل الطلبة لأحكام التلاوة والتجويد حسب الطريقة وجنس المتعلم والتفاعل بينهما	٣٨

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	المادة العلمية(التلاوة والتجويد للصف الاول الثانوي)	٥٢
٢	اختبار تحصيلي	٧٣
٣	موافقة شركة التراث	٨٣
٤	نموذج استبانة تحكيم	٨٤

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
١	صفحة واجهة البرنامج	٣٠
٢	شاشة تعليم التجويد والإستماع لتلاوة المثال	٣١

أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية

إعــداد

طلال فرج خلف الظفيري

المشرف

الدكتور خالد العجلوني

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد علـــى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحـــصيل الطلبـــة لأحكـــام الـــتلاوة والتجويد تعزي لطريقة التدريس (إستخدام الحاسوب التعليمي والطريقة الإعتيادية).

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحـــصيل الطلبـــة لأحكـــام الـــتلاوة والتجويد تعزي إلى جنس المتعلم.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تحـــصيل الطلبـــة لأحكـــام الـــتلاوة والتجويد تعزي إلى التفاعل بين الطريقة وجنس المتعلم.

وللإجابة عن الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة، طور الباحث اختبار تحصيلي مـــن خـــلال مراجعة الدراسات السابقة، وتم استخراج دلالات صدقه وثباته.

تكونت عينة الدراسة من أربع شعب من شعب الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من مدارس حفر الباطن، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٨) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين (٣٤) طالباً و(٣٤) طالبة، في المجموعة الأولى التي تعلمت باستخدام الطريقة الإعتيادية (مجموعة ضابطة) وتكونت من (١٧) طالباً و(١٧) طالبة وفي المجموعة الثانية (مجموعة تجريبية) والتي تعلمت باستخدام طريقة التعلم بالحاسوب وتكونت مـــن (١٧) طالبا و(١٧) طالبة ، وقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تـــمّ استخدام تحليل التغاير (ANCOVA)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية ، لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية تعزي إلي جنس المتعلم.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الحاسوب في تدريس التلاوة والتجويد على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية تعزى للتفاعل بين الطريقة وجنس التعلم.

وأوصى الباحث بإجراء دراسات مشابهة على صفوف أخرى للتعرف على مدى فاعلية تعميم هذه الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

أنزل الله عز وجل القرآن الكريم آخر الكتب السماوية على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون المعجزة الخالدة على صدق دعوته ولإنقاذ الناس من الجهل والوثنية إلى عبادة الله عز وجل وليكون لهم رحمة وهداية إلى الصراط المستقيم. وقد حفظه الله سبحانه وتعالى من التحريف والتبديل، قال تعالى﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [سورة الحجر:الأية٩]. فسخر الله عز وجل لهذه الأمة من قام بحفظ القرآن في الصدور وبين السطور حتى وصل ذلك إلى الاهتمام بعلوم القرآن مثل (التفسير، أسباب النزول، الناسخ والمنسوخ، علم التجويد ... إلخ).

يعد علم التجويد أحد علوم القرآن المهمة وذلك بسبب ارتباط ذلك العلم بكيفية قراءة القرآن وتلاوته. ويبين الرسول صلى الله عليه وسلم ــ أن خير الناس وأفضلهم الذي يشتغل بتعلم القرآن الكريم أو تعليمه قال صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري، وقال صلى الله عليه وسلم (إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب) أخرجه الترمذي. وقد حرص الصحابة رضوان الله عليهم على حفظ القرآن الكريم والعمل بشروطه وآدابه إلى أن وصل إلينا عذباً سلسبيلاً، فرضي الله عنهم أجمعين. (الحمد، ١٩٩٩)، وأما طريقة الصحابة ومنهجهم في علم التجويد فكانت تعتمد على تلقي القراءة مشافهة من الرسول عليه الصلاة والسلام من خلال الاستماع والتقليد كما أشار(حمروش، ١٩٩٦، ٣٠) بقوله "وعلم التجويد أكثر اعتمادا على المشافهة لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات وليست القاعدة وحدها تسعف الطالب إذا لم تشفع بالتلقي من الشيوخ القراء مع التدريب والتمرين والسماع المتتالي بالصفة الأنموذجيه لتعود الأذان على اللفظ الصحيح ويستقيم اللسان على النطق به".

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، حيث أدت هذه التطورات بالعالم إلى النمو والاستمرار بحيث لا يعرف السكون في شتى نواحي الحياة. ومن الأبواب التي طرقتها هذه التطورات باب وسائل الاتصال، بحيث صار العالم يمثل قرية صغيرة بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل وسائل الاتصال، وهذا كله أثر على عمليتي التعليم والتعلم. فقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر بالتعليم ومناهج الدراسة، وتشجيع مبادرات الطلبة، وتنمية التفكير الناقد، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعلم، وفتح أفاق جديدة في التعليم والتعلم، فزودت المعلم بتقنيات يمكن أن يستخدمها في تعزيز التعليم، وزيادة التحصيل التعليمي لدى طلبته، فدخل الراديو والأفلام السينمائية

والتلفزيون وأفلام الفيديو والحاسوب وغيرها من التقنيات في مجال التعليم، كما ساعدت على ظهور أنماط جديدة من التعليم والتعلم لم تكن معروفة من قبل كتفريد التعليم (التعلم الذاتي)(القضاة،١٩٩٧).

كما أسهمت التكنولوجيا الحديثة في توفير وسائل وأدوات تهدف إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، ومن بين هذه الوسائل الحديثة الحاسوب الذي يعتبر علامة بارزة من علامات التطور الحضاري في العصر الحاضر، وأصبح جزءا أساسيا من حياة الإنسان المعاصر، حيث يسهم مساهمة فعالة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وذلك من خلال تقديم أنشطة تعليمية متنوعة، وموضوعات متعددة تناسب طريقة التعلم في مجموعات وذلك نظرا لسهولة تخزين المعلومات واسترجاعها وتفاعل الفرد معها بأساليب متنوعة تثير دافعيته بالانهماك في العمل (العقيلي، ١٩٩٤).

دخل الحاسوب إلى الصفوف الدراسية بكافة المستويات في الدول المتقدمة، وأصبح امتلاك مهارات استخدام الحاسوب أحد الأساسيات، وربما المحور الرابع في العملية التربوية إلى جانب القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، ففي العصر المعلوماتي الذي نعيشه الآن فإن الأمية الحاسوبية ستحدث ضررا كبيرا في النمو الذهني وسيصبح التأخر نتيجة حتمية للجهل بالثقافة الحاسوبية، حيث أن الحاسوب يرتبط في التعليم من جانبين: الأول يتعلق بتعليم الحاسوب ومكوناته وبرمجته، أي تعليم مهارات استخدام الحاسوب كمعلم. والثاني استخدامه كوسيلة لعملية التعلم والتعليم في الموضوعات المختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة بهدف زيادة فاعلية التعليم وإنتاجية عملية التعلم من خلال توفير برامج تعليمية تتعلق بمعلومات وخبرات دراسية محددة، حيث أثارت عملية إدخال الحاسوب في المدرسة اهتمام المربين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم، وهكذا فإن اعتماد الحاسوب في عملية التعليم أدى إلى بناء منفصل للمادة الدراسية، فتصبح غاية التعليم إيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم، وتزداد فاعلية المتعلم فيقبل على التعلم في جو يمتاز بالتفاعل والتركيز بفردية ونشاط (الملاك، ١٩٩٤).

ويشير الأدب التربوي إلى تسارع انتشار الحاسوب في جميع أنحاء العالم في الوقت الحاضر، إلى جانب الزيادة المتسارعة في عدد البحوث والدراسات التي تهدف إلى تطوير الحاسوب وتنويع مجالات استخدامه، كما يتزايد الاهتمام الدولي بموضوع استخدام الحاسوب في ميدان التربية والتعليم (الموسى، ٢٠٠٥). واستخدام الحاسوب في مجال التعلم كوسيلة ينهل منها كل من المعلم والمتعلم للمعارف والمهارات، لتجعله يرتقي بمستواه العلمي ويصبح أكثر تكيفا مع الحياة والواقع، كما وتساعد المعلم على تحقيق الأهداف التربوية بسهولة ويسر عند المتعلمين، ويكون وسيلة للطلبة تساعدهم على الفهم والاستيعاب والتفكير، أما في مجال المتعة والتسلية، حيث إن الحاسوب يبعث على الشعور بالاستمتاع والتلذذ والسرور لدى المتعلم والمعلم ولدى من يستخدمه بمهارة وكفاءة وإتقان.(محمد، ومحمد، ويونس، وسويدان، والجزاز، ٢٠٠٥).

ب- الألوان، الخلفية، النص

الرقم	المعيار	مرتبط جدا	مرتبط	غير مرتبط
١	تمتاز الألوان، الخلفيات، والنص بالوضوح وسهولة القراءة معا.			
٢	يراعي عدم تزاحم الشاشة بالنصوص.			
٣	عدم استخدام الفقرات الطويلة.			
٤	تنوع الخطوط (الحجم والنوع والنمط واللون) واختيار المناسب لها.			
٥	يراعي انقرائية الشاشة (سهولة قراءة الشاشة).			
٦	يراعي ترك مسافات مناسبة بين السطور.			
٧	استخدام الألوان المناسبة وتوظيفها.			
٨	تجنب الألوان غير المريحة للنظر كالألوان الفسفورية.			
٩	استخدام علامات الترقيم المناسبة.			

في حالة وجود أية إضافة أو تعديل علي المعايير السابقة، الرجاء إضافتها فيما يلي:

ج- الصوت

الرقم	المعيار	مرتبط جدا	مرتبط	غير مرتبط
١	يتناسب اللفظ الصوتي للنصوص مع الفئة المستهدفة.			
٢	يحقق الصوت الأهداف التعليمية المنشودة.			
٣	وضوح الصوت المستخدم.			
٤	يتزامن الصوت مع الآيات المستهدفة.			

في حالة وجود أية إضافة أو تعديل علي المعايير السابقة، الرجاء إضافتها فيما يلي:

THE EFFECT OF USING THE COMPUTER iIN TEACHING RECITATION OF QUR'AN ON THE ACHEIVEMENT OF THE FIRST SECONDARY GRADE STUDENTS IN HAFR AL' BATIN AREA IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

by
Talal Al'Difairi

Supervisor
D. Khaled Al'Ajlouni, Prof

ABSTRACT

This study aimed to examine the effect of using the computer in teaching the Qur'an recitation on the acheivemnt of the first grade students in Hafr Al'Batin Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, through an attempt to answer the following questions:

- are there any significant statistical differences at (a ≥ 0,05) in the student's acheivement of the Qur'an recitation attributed to the method of teaching (using the educational computer and the ordinary method)?
- are there any significant statistical differences at (a ≥ 0,05) in the student's acheivement of the Qur'an recitation attributed to the six?

are there any significant statistical differences at (a ≥ 0,05) in the student's acheivement of the Qur'an recitation attributed to the interactiona between six and the teaching method?

In order to answer these questions, the researcher developed an acheivement tests through the review of the related studies, and extracted reliability and validity values.

The sample of the study consisted of four classes of the first secondary grade of Hafr Al'Batin Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, as the participants were chosen randomly (N+ 68 students) (males and females) distributed on two groups (34 males and 34 females), who were divided into two groups (control and experimental). The control group consisted of (17 males and 17